

ترقية اللّغة العربية في كتابات الجزائريين الأكاديميين منصة ASJP نموذجا من 2014 إلى 2019

Algerian academic writing About upgrading the
Arabic language Through a gateway ASJP From 2014 to
2019

جامعة عين تموشنت/ الجزائر	بوسغادي حبيب* (habibalii15@gmail.com)
------------------------------	--

الإرسال: 2020/07/16 القبول: 2020/10/01 النشر: 2021/02/26

ملخص: تحاول هذه الورقة البحثية التعريف بمساهمة الباحثين والأكاديميين الجزائريين في ترقية وخدمة اللغة العربية والرقي بهذا الحرف المقدس إلى مصاف العالمية؛ وعليه سنحاول تثوير المنصة الإلكترونية الخاصة بالمجلات العلمية واستخراج البحوث التي تناولت اللغة العربية فأشادت بها وبخصوصيتها؛ والخدمات التي يمكن أن تقدمها في مجالات الحياة؛ و منطلقنا في كل هذا الإحصاء والتصنيف ثم التعرّيج على الدراسة والتحليل؛ غايتنا في ذلك الإشادة بالأقلام الجزائرية التي دبّجت بحوثها وإشارتها إلى أهمية اللغة العربية؛ وأنّ لهم هم أيضا مساهمة في هذا المجال لا يقل عن نظرائهم من الكتاب والباحثين العرب. كلمات مفتاحية: اللغة العربية؛ المنصة الإلكترونية؛ ميادين المعرفة؛ الأقلام الجزائرية.

Abstract :

This research paper attempts to introduce the contribution of Algerian researchers and academics to the promotion and service of the Arabic language and the advancement of this sacred letter to the ranks of the world ; How is it not the letter in which the Noble Qur'an was written; We will try to search in the electronic platform of scientific journals and extract research that searched the specificity of the Arabic language; and the services that it can provide in the fields of life. Accordingly, we will rely on statistics and classification, and then we refer to study and analysis. Our aim is to refer to the Algerian researchers and what they have written about the Arabic language ; And that they also have a contribution in this field no less than their Arab counterparts and writers

Keywords : language ; online platform ; Algerian researchers ; Arabic; fields of knowledge

مقدمة:

* بوسغادي حبيب، أستاذ التعليم العالي، habibalii15@gmail.com

الحديث عن اللغة العربية وتحدياتها حديث ذو شجون؛ وقد كتب في هذا الموضوع الكثير من الباحثين والدارسين على مختلف مذاهبهم وتخصصاتهم؛ القدامى منهم والمحدثين؛ ولا تكفي لنا هذه الورقة البحثية لكي نشير لأهم هذه الكتابات وخاصة ما تعلق منها بما أشاد به علماء الجزائر عبر العصور؛ وحسبك الإشارة إلى أقلام جمعية العلماء المسلمين في مجلاتهم؛ وما أشار إليه علماء الزواوة في مدوناتهم اللغوية والتفسيرية، وعلماء الإباضية في أصولهم وتفاسيرهم، وعلماء الجنوب الكبير، خاصة أقاليم توات وما جاورها.

ارتأينا في هذا البحث أن نخصصه للحديث عن الباحثين الجزائريين المحدثين وما قالوه عن اللغة العربية ومن أنها صالحة لكل زمان ومكان، من خلال تناول جملة من المقالات المبتوثة في البوابة الإلكترونية الجزائرية، متخذين أدوات الإحصاء والتوصيف في عرض هذه البحوث؛ ومحاصرة الظاهرة بين ما كُتب من سنة 2014 إلى 2019، كما سيجد القارئ أنّ هذا البحث هو جانب تطبيقي محض.

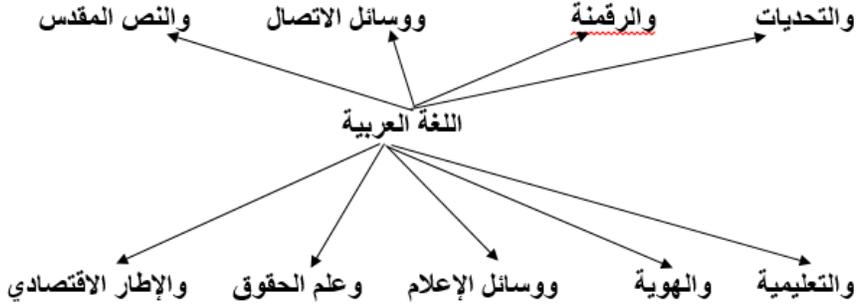
إنّ غايتنا من هذه المقالة الإشادة والإشارة إلى أنّ الجزائريين – وعبر الأزمنة المتتابعة – لم يكونوا البتة بمنأى عن العلم والمعرفة والفكر؛ فهل وُفق هؤلاء الباحثين في الإشادة باللغة العربية وعرض مزاياها؟ وما هي أهم الميادين التي تمّ الكتابة فيها؟
قبل التطرق إلى تثير هذه المسألة والإجابة عنها لا بأس أن نعرّف بالبوابة الإلكترونية بصفتها المدخل الأساس لفهم عناصر الجانب التطبيقي.

أولا/ المساهمة البحثية في ترقية اللغة العربية لدى الباحثين الأكاديميين الجزائريين من 2014 إلى 2019 (ASJP, 2020).

بعد اطلاعنا على ما جاء في البوابة الإلكترونية ومحاصرة البحوث المنشورة ما بين فترة 2014 و2019 ألفينا أنّ الدارسين الجزائريين – بمختلف مستوياتهم - كتبوا في ميادين كثيرة ومتنوعة، يمكن أن نوردها على الشكل التالي:

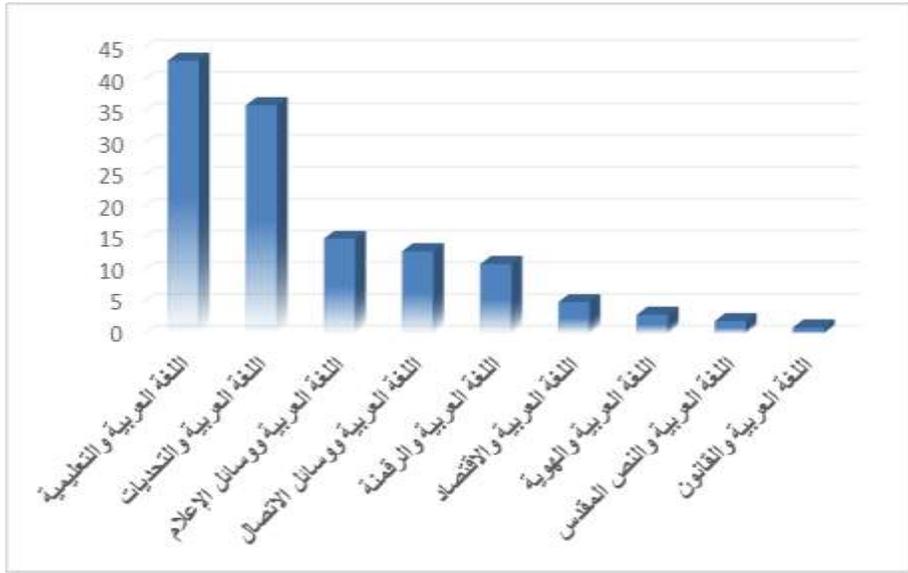
ميادين اللغة العربية التي كتب فيها الباحثون الجزائريون

خلال الفترة الممتدة ما بين 2014 و2019



وقد تمخض بعد بحثٍ مايلي:

عدد البحوث	الميدان
43	اللغة العربية والتعليمية:
36	اللغة العربية والتحديات:
15	اللغة العربية ووسائل الإعلام:
13	اللغة العربية ووسائل الاتصال:
11	اللغة العربية والرقمنة
05	اللغة العربية والاقتصاد
03	اللغة العربية والهوية:
02	اللغة العربية والنص المقدس:
01	اللغة العربية وعلم الحقوق:



1/ اللغة العربية والتحديات:

المجلة/المجلد/العدد	صاحب البحث	عنوان البحث
اللغة العربية/3/1	تركي راجح عمامرة	كيف أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل
الذاكرة/5/2	محمد ضياء الدين خليل إبراهيم	اللغة العربية والتحديات المعاصرة (آثار ومتطلبات)
الصوتيات/14/3	هاشمي محمد	استعمال اللغة العربية في الجزائر واقع وأفاق
Annales de l'université 32/4d'Alger	رتيبة طايبي	مسألة اللغة العربية في الوطن العربي بين الواقع والتحديات التي تواجهها في ظل العولمة
المدونة/2/1	جمال بلبكاي	اللغة العربية في عصر العولمة " الواقع والتحديات"
اللغة العربية/16/1	عابد بوهادي	تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري
مجلة الحقوق والعلوم الانسانية/8/4	حياة طهراوي - و لخضر بلقاق	مكانة اللغة العربية و رهاناتها
اللغة العربية/11/1	عبد القادر فيدوح	رهانات اللغة العربية في ظل العولمة
الصوتيات/11/1	عمور بلعابد عبد الحق	اللغة العربية و الرهانات المستقبلية (من بلاغة الرسم إلى بلاغة الرقم)
اللغة العربية/12/1	نعمان بوقرة	اللغة العربية بين خصوصيات الهوية وعالمية الفكر مقارنة لسانية اجتماعية

3/11 آفاق علمية	عبد الجليل ساقني	اللغة العربية في الجزائر- قراءة سوسولوجية-
2/5 جسر المعرفة	يوسف بن نافلة	التنظير اللغوي لدى عبد الملك مرتاض من خلال كتابه "نظرية اللغة العربية تأسيسات جديدة لنظامها و أبنيتها"
1/11 اللغة العربية	بوزيد بومدين	اللغة العربية وأشكال الهيمنة الجديدة
41/21 المعيار	ليلى فيلاي	تداعيات العولمة الإعلامية والاتصالية على اللغة العربية وسبل مواجهتها
مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 2/2	خزري علي	اللغة العربية والثورة المعرفية
مجلة اللغة والاتصال 18/11	الغالي و نورية فارس	اللغة العربية وتحديات العولمة
1/11 اللغة العربية	سيرير إلهام مرتاض	وضع اللغة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية
2/6 الحوار الثقافي	جميلة ملوكي ووسام سعدي	الخصوصيات الثقافية دعم لغة العربية
المعيار 1/8	دلال عودة .بن فريحة الجيلالي	اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها
1/11 اللغة العربية	أحمد بوطرفاية	اللغة العربية وسهام العولمة
دراسات وأبحاث 22/8	جعلاب كمال	وضع اللغة العربية في الجزائر بين القانون والواقع
1/3 آفاق للعلوم	الأشراف فطيمة الزهرة	لغة الضاد بين مد الأصالة وجزر المعاصرة
1/11 اللغة العربية	عبد الله أبو هيف	اللغة العربية وتحديات العولمة
4/7 منتدى الأستاذ	غرس الله أحمد	اللغة العربية: مرونتها وقدرتها على الأداء
18/5 التراث	براهيمي فاطنة	اللغة العربية حصن الأمة في عصر العولمة
مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 2/2	البوحسيني رفيق	اللغة العربية والتمكين التواصلي
الممارسات اللغوية 38/7	عثمان ملاوي	دينامية اللغات مقارنة لوضع اللغة العربية في الجزائر
الصوتيات 2/13	معبود جويدة	إسهامات المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة الوظيفية
اللغة العربية 2/19	عيسى العزري	أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل

		مواجهتها
جسور المعرفة 3/4	حسني نور الهدى	راهن اللغة العربية وتحدياتها في العصر الحديث
مجلة الحقيقة 25/12	سعاد شابي	دور الجامعة الجزائرية في خدمة اللغة العربية في ظل العولمة
اللغة العربية 2/16	عابد بوهادي	تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري
الحوار الثقافي 2/6	جميلة ملوكي	الخصوصيات الثقافية دعم للغة العربية
المعيار 1/8	دلّال عودة .بن فريحة الجليلي	اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها
تاريخ العلوم 7/4	محمد عيساوي	التأثيرات الاستشراقية في مسيرة اللغة العربية الفصحى _ بين الإنصاف والإجحاف-
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 1/7	جعير محمد	اللغة العربية وتحديات العولمة

ركز أصحاب هذه المقالات (والتي كان عددها 36 بحثاً) على قضية جوهرية؛ تتعلق أساساً بنظام العولمة الذي اجتاحت ومازال يجتاح العالم، حيث راح جل هؤلاء الدارسين يطلقون صرخات التحذير من المخاطر المحدقة بمصير اللغة العربية، يقول محمد زمران: "وها هي العولمة اليوم تستكمل بنود هذا المشروع القديم وتوسّع سعيها حينئذ نحو محاصرتها وتهميشها وحرمانها من القيام بدورها الحضاري في تعبئة الأمة والنهوض بها من كبوتها، وأمام هذا التحدي المصير الذي يواجه اللغة العربية وهي تعيش وضعاً متضعباً بسبب المغلوبة والاستلاب الحضاري الذي تقبع فيه شعوبها" (زمران، م، 1437، 13)

وقد أورد بعض الباحثين جملة من الأسئلة محاولين الإجابة عنها على غرار ما تطرق إليه بحث "اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها" لدلال عودة، و"أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل مواجهتها" لعيسى العزري.

يعقب الباحث زمران قائلاً: "هل ستأثر العربية بموجات العولمة الثقافية فيما يمكن أن نسميه بعولمة اللغة فتجرفها تياراتها الطاغية ويكون مصيرها مصير الكثير من اللغات التي ما فتئت تنكمش وتتقلص حتى باتت مهمشة أو في حكم العدم؟ هل يمكن للعربية أن تواجه تحدي العولمة بنجاح وتتمكن من التفاعل الحي والإيجابي معها وتستفيد من هذا المتغير الجديد وتوظفه توظيفاً مناسباً يبعث فيها روحاً قوية قادرة على المواكبة والمنافسة أم أن التحديات ستكون أقوى منها؟ هل

تمتلك العربية آليات التفاعل ومقومات المواجهة؟ وهل المشكلة تكمن في اللغة العربية وطبيعتها وخصائصها أم في أصحابها الذين يحملونها تماشياً مع رأي ابن حزم الذي يذهب في كتابه (الأحكام) إلى أنّ اللغة يسقط أكثرها بسقوط همة أهلها؟" (زرمان، م، 1437، 14-15)

2/ اللغة العربية والتعليمية:

عنوان البحث	صاحب البحث	المجلة/المجلد/العدد
صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات علاجها	خطوط رمضان و جلاب مصباح	الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية/2/4
مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري	نصيرة لعموري	المعارف/14/8
الاستعمال اللغوي في الخطاب التربوي-نموذج مستعملي اللغة العربية-	مولاي احفيظ مدني علوي	العلامة 1/3
التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لأبنائها في المهجر " أكثر من نصف قرن من التجربة"	سعدى بزيان	اللغة العربية 2/7
تعليمية اللغات واللغة العربية - إشكاليات وتحديات	هباشي لطيفة	التواصل 1/20
استراتيجية تطوير اللغة العربية وآليات تفعيلها عند صالح بلعيد	حتي الصديق	المقال 1/3
إسهامات الحاج صالح في ترقية البحث في تعليمية اللغة العربية	خاين محمد	دراسات لسانية 8/2
اللغة العربية وسياسة الإصلاح(التعليم المتوسط نموذجا)	لخضر حشلافي	جسور المعرفة 4/1
تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وموقف التراث منه.	أحمد لقم	إشكالات في اللغة و الأدب 5/8
المنهج التداولي في تعليمية اللغة العربية.	عزيزة بوغرارة	مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية/2/6.
جهود عبد الحميد بن باديس في تعليم اللغة العربية مقارنة لسانية حديثة	سريير عبد الله فوزية	اللغة والاتصال 2/13
تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية	أحمد مداني	التعليمية 10/04

2/3 مجلة فاق للعلوم	سكاوي راضية	الازدواجية اللغوية وتعليمية اللغة العربية
التعليمية 12/4	عبد اللي سناء	تعليم اللغة العربية للناطقين بلهجاتها (الإزدواجيين)
العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب 2/1	عمر مختاري	تعليمية النحو من التععيد إلى قدرة اللغة العربية على الوفاء بمتطلبات العصر
التعليمية 11/4	عيسى خثير	واقع وأفاق صناعة معجم اللغة العربية المعاصرة في المدرسة الجزائرية
لغة كلام 1/3.	فاطمة بن عدة	تعميم اللغة العربية في المجالات التعليمية في الفترة اليومية
اللغة العربية 1/11	محمد القاسمي	تفاعل النحو والبلاغة في تحصيل اللغة العربية
المداد 1/1	كريمة بوكروش	اللغة العربية في برنامج السنة الأولى ابتدائي وعلاقته بالنظريات الغربية في اكتساب اللغة
أبحاث في اللغة والأدب الجزائري 1/5	علاوي العيد	تعليمية اللغة العربية.....المشاكل والحلول
الموروث 3/3	عبد الخالق رشيد	أثر طبيعة اللغة العربية وطرق تعليميتها في عملية التواصل التعليمي
آفاق علمية 4/11	بناني أحمد و بناني مريم	دور عبد الرحمن الحاج صالح في تطوير تعليم اللغة العربية
جسور المعرفة 4/4	ليلي قلاتي	دواعي التداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
آفاق علمية 2/9	رمضان حينوني	اللغة العربية في المدرسة الجزائرية: الواقع والمأمول
تاريخ العلوم 9/4	خثير عيسى	الصعوبات والحلول في تعلم اللغة العربية لدى الأطفال في المدرسة الجزائرية
مجلة المقال 2/1	رشيد سهلي	تصور منهج متكامل في تعليمية اللغة العربية
جسور المعرفة 1/1	خليفة صحراوي	أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية
الإشعاع 6/3	سميرة بن موسى	أثر التداخل اللغوي في تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
اللغة العربية 1/4	محمد صاري	التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة

اللغة العربية 1/11	نهاد الموسى	تعليم اللغة العربية رأي في واقع الحال ورؤية في أفق الآمال
مجلة معالم 2/7	روقاب جميلة	مسار الفعل الترجمي بالجزائر ومستقبل اللغة العربية
التعليمية 3/5	حبيبية إلزعر	التهجين اللغوي من "منظور صالح بلعيد"
تاريخ العلوم 4/2	عمر بلعباسي	تعليمية اللغة العربية وأثرها في تعلم الطفل الجزائري في ظل التعدد اللهجي في المجتمع
الموروث 3/3	أحمد بناني	تعليمية اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة
مجلة مفاهيم 5/1	ميلود ربيعي . نصيرة عيساوي	واقع وأفاق اللغة العربية- تحليل لطرق تدريس النحو
الممارسات اللغوية 22/5	عبد المالك سيواني	تجويد التحصيل في اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات
الممارسات اللغوية 29/5	حفيظة يحيياوي	المعجم التاريخي للغة العربية بين الأمل والعمل
مجلة العلوم القانونية والاجتماعية 4/4	سامي سفيان	اللغة العربية، والمدرسة الجزائرية - قراءة في سياسات تعريب التعليم في الجزائر-
المعارف 20/11	زاهية لوناس	الثنائية اللغوية وإشكالية تعليم وتعلم اللغة العربية
الموروث 3/3	عبدالله بوقصة	تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التداولية
اللغة العربية 4/21	بختة تاحي	عبد الرحمان الحاج صالح -جهوده اللغوية واللسانية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية
الكلم 1/3	كمال عمامرة	تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل
الشهاب 4/4	رافة محمد	وضعية تعليمية اللغة العربية إبان الاحتلال الفرنسي من خلال كتاب " التعليم للأهالي في الجزائر" لموريس بولار 1910 م

لا ريب أنّ الحديث عن تعليمية اللغة العربية فيه من الأهمية بمكان؛ لذلك ألفينا جل الدارسين قد أولوه عناية كبيرة، إذ بلغ عدد المقالات التي أنجزت في هذا الصدد زهاء (الثلاثة والأربعون) مقالة، توزعت على مجالات شتى عبر ربوع الوطن؛ هاته الأولوية والعناية لها أكثر من دلالة" فهو

موضوع يكتسي أهمية بالغة في عصرنا الراهن، ولاسيما أن المجتمعات المعاصرة منشغلة على عتبة القرن الجديد بالتهوض بلغتها، وترقيتها، وهذا ما جعلها تركز الاهتمام على البرامج، والكتب التعليمية، وطرائق التدريس، والمعلم، والمتعلم، وذلك لمواكبة العصر، كما أن زمننا هذا أصبح يعرف اهتماماً كبيراً بطرائق التعليم، والتعلم، وهذا يعود إلى عوامل شتى؛ حضارية، وثقافية، وعلمية، واجتماعية...، مما يجعل من تحسين طرائق تدريس اللغة العربية لأهلها، ولغير الناطقين بها أمراً يعد غاية في الأهمية...، فتعليم لغتنا العربية هو أمر صعب، وخصب في الآن ذاته، فهو صعب من حيث إن هناك الكثير من التضارب، والتباين في طرائق التدريس، وكذلك من حيث دقة تحديد المضامين التي يتوجب تعليمها، والاقتصاص عليها...، وهي ميدان خصب كونها لم تلق الكثير من الدرس، والبحث، والتنقيب، ولم تحظ باهتمام كبير من لدن الدارسين والباحثين، ومن جانب آخر فهي قضية لا يمكن الحسم فيها، لأنها قابلة للتجدد، ولاسيما في عصرنا هذا، عصر الانفجار العلمي، والتكنولوجي، والتقني، كما أن الممارسات التعليمية المتعلقة باللغة العربية السائدة في المؤسسات التربوية تغدو ممارسات آلية عشوائية، في ظل غياب تحديد خطط تدريسية واضحة، ومناهج تربوية سليمة، وبالتالي فإن هذا الموضوع (تعليمية اللغة العربية) هو في حاجة للمزيد من الدراسة، والبحث، ويستحق الأبحاث تلو الأبحاث، بغرض الارتقاء، والتهوض بالعملية التعليمية، ويهدف تقويم الجهود المبذولة، والوقوف على مواطن نجاحها، والاستفادة من أخطائها" (بوفلاقة، م، 2011)

3/ اللغة العربية والرقمنة (الحاسوب):

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
تمثيلات اللغة العربية في ظل الخطاب التداولي الرقمي مقارنة سيميائية لعينة من الخطابات اللغوية عبر صفحات شبكة الفايبروك	سامية عواج و رضوان رباح	المعارف/22/12
التجارب الراهنة حول حوسبة النصوص التي تعتمد اللغة العربية	موسى زمولي	اللغة العربية 2/4
اللغة العربية وتدفق المعلومات	فريدة بن فضة	اللغة العربية 2/9
تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية	محمد هادي علي	التعليمية 7/3
توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهوداً ونتائج	العارف عبد الرحمن	13/12 AL-Lisaniyyat
اللغة العربية ومواكبة العصر: الكونية والبقاء وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي -أضواء	بوفلاقة محمد سيف الإسلام	مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم

وملاحظات-		الاجتماعية والإنسانية 2/3
الحاسوب وتعلم اللغة العربية	الهرش عايد حمدان	Revue Des Sciences 2/10 Humaines
سبل توطين التقانة باللغة العربية صناعة تقانة المعلومات نموذجاً	عبد الحميد الفلاح	اللغة العربية 1/11
اللغة العربية وتحديات الثورة الرقمية	حسن بدوح	العلامة 1/2
اللغة العربية وعصر التكنولوجيا	بن علي قريش	التعليمية 9/4
توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهوداً ونتائج	حسن العارف عبد الرحمن	13/12 AL-Lisaniyyat

بلغ عدد المقالات التي أنجزت حول علاقة اللغة العربية بالرقمنة (إحدى عشر) مقالة، ونعتقد أنه عدد قليل لما يشهده العالم من ثورة معلوماتية على كافة الأصعدة، إذ لا بد من مَخْر عباب هذا البحر، ومواكبة هذا العصر الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة، والناظر في مجمل المقالات المنجزة يجد أنّ أصحابها ركزوا على الفراغ الرقمي الذي يعاني منه الحرف العربي إذا ما قارناه ببقية اللغات الأخرى؛ إذ لا بد من شحذ الهمم والتشمير عن سواعد الجد، فيما بين أهل البرمجيات والهندسة وأهل اللغة العربية لإيجاد سبل وطرق تعزز من قيمة ومكانة اللغة العربية، يقول محمد ولد إمام: "حتى الآن مازال موضوع الرقمنة جديداً، ولا يتوفر الكثير من الدراسات حوله...فما أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية في المجال الرقمي؟ وكيف يمكن تنمية وتطوير

المحتوى العربي على الأنترنت؟ وما أهم المبادرات في هذا الشأن؟" (ولد إمام، م، 2019)

لقد أشادت بعض المقالات ببعض الهيئات والمؤسسات التي تفرغت لهذا الشأن، وقد حاولت في مسعاها إيجاد بعض البرمجيات والأليات نهوض بمستوى اللغة العربية؛ ولأبأس أن نذكر في هذا الصدد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض (KACST)، ومركز تقنيات اللغة العربية في القاهرة (ALTEC).

كما لا يسعنا في هذا المقام أن نشير إلى المشروع الذي أسس له المرحوم عبد الرحمن الحاج صالح في العصر الحديث، وهو توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في اللغة العربية (الحاج صالح، ع،

2007، 1/409)

4/ اللغة العربية ووسائل الاتصال:

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
تمثلات حضور هيئة المجلس الاعلى للغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودورها	صغير عباس فريدة	البدر 6/11

		في ترقية اللغة العربية
التعليمية 1/6	ناصر بعداش	اللغة العربية و وسائل الاتصال الحديثة، واقع وأفاق
الخطاب والتواصل 3/1	سليمة بلعزوي	واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي - الأسباب والحلول-
لمجلة الجزائرية للاتصال 27/17	سهام قواسمي	واقع اللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي
مجلة العلوم الإنسانية 1/4	نوال وسار	أزمة اللغة العربية في المجال الافتراضي لدى الشباب.
المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 3/2	وهيبة بوزيفي	واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا.
جسور المعرفة 10/3	سالمة شداني	تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
جسور المعرفة 8/2	لمياء مرتاض	كتابة اللغة العربية في الخطاب الإشهاري: تحليل لعينة من الومضات الإشهارية في القنوات التلفزيونية الجزائرية
مجلة إشكالات في اللغة و الأدب 2/7	طكوك حياة	التواصل اللغوي وإنعاش اللغة العربية
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	ابراهيم بعزير. يونس عجال	اللغة العربية ووسائل الاتصال الجديدة
دراسات لسانية 2/3	عبد القادر مزارى وآخرون	اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة
المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 3/2	وهيبة بوزيفي	واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا
الكلم 2/4	العربي بو عمران بوعلام و عيوش نعيمة	واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي

اندرج تحت هذا الميدان (ثلاثة عشر) مقالة، أشارت معظمها إلى موقعية اللغة العربية في المجال الافتراضي، ومواقع التواصل الاجتماعي، طارحين الأسئلة التالية: هل تحقق اللغة العربية الفصحى التواصل بين الأفراد والجماعات عبر منصات التواصل الاجتماعي؟ وكيف يؤثر استخدام شبكة

الفيسبوك على اللغة العربية عند المتواصلين وخاصة الشباب؟ وما هي العقبات التي تحول دون انتشار اللغة العربية السليمة عبر هذه المواقع؟ وهل حقيقة أسهمت هذه المواقع في تدهور اللغة العربية؟ وما هو دور المؤسسات المعنية للمحافظة على اللغة العربية، وكيف يمكن التصدي لهذه الإشكالات؟

لقد حاولت بعض البحوث إيجاد حلول وتوصيات في هذا الصدد أبرزها:

تحسيس القائمين على الشأن التربوي التعليمي بأهمية التواصل باللغة الوطنية، واستعمالها استعمالا صحيحا؛ وإقامة دورات توعوية تأهيلية، الغرض منها تعليم وتأطير الشباب في كيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي؛ وتشجيع المهندسين والبرمجيين على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية حتى يتكيف معها المستخدم (بوهاني، ف، 2013)

5/ اللغة العربية والاقتصاد:

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
التخطيط اللغوي لتنقية اللسان العربي من الكلمات الفرنسية المعاملات التجارية في الجزائر نموذجا	عزالدين حفار	مقاربات 2/4
الرهان الاقتصادي في تفعيل تدريس اللغة العربية بالجامعة الجزائرية - أقسام الترجمة نموذجا.	صغور أحلام	AL-MUTARĠIM .32/16
واقع استخدام اللغة العربية في سوق العمل الجزائرية - محافظة أدرار نموذجا-	محمد خلادي .لعلى بوكميش	الممارسات اللغوية 25/5
تأثير ترجمة الإعلانات التجارية الإنجليزية على اللغة العربية حالة إعلانات شركة دجاج كينتاكي	العابد عمر	الاقتصاد الصناعي 1/6
اللغة العربية والتنمية في الوطن العربي	وعلي بوجمعة	الباحث 1/10

بلغت عدد البحوث التي تشير إلى علاقة اللغة العربية بالاقتصاد والرهان التجاري (خمسة مقالات)، وكلها تشير إلى أهمية استخدام اللغة العربية في سوق العمل، والدور الفعال الذي يمكن أن تؤديه؛ يقول ويلي براندت: "إذا أردت أن أبيعك بضاعتي يجب أن أتحدث لغتك وإذا أردت أن تبيعني بضاعتك فعليك أن تتحدث بالألمانية" (حسيكي، س، 2012، 19)؛ وانطلاقا من هذا القول فإن اللغة يمكن أن تلعب دورا أساسيا في الاقتصاد والعلاقات التجارية، فهي أداة التواصل والتكامل الإنساني الذي لا يتم بدونها أي تفاهم...كما أنّ الاقتصاد يساهم في نشر اللغة والإقبال عليها، حيث إنّ التوسع الاقتصادي للأمم يؤدي إلى التمكين للغتها في بيئات ومدائن لم

يكن بها علم أو سلطان، كما حدث للغة العربية إبان فترة ازدهارها، وكما يحدث للغة الإنجليزية التي تتربع على عرش اللغات والاقتصادات والعلوم اليوم في العالم" (حسيكي، س، 2012، 20) ولكي نجعل الأنشطة الاقتصادية تساهم في النهوض باللغة العربية لابد من: غيرة رجال الأعمال على لغتهم، من خلال إقدامهم على المشاريع التي تخدم اللغة لا سيما من خلال التقنيات الحديثة.

وعى الحكومة أن الاهتمام باللغة العربية هو من أوليات مسؤولياتها، أو في الأقل تعطيها من الرعاية والاهتمام ما تعطيه للأمور الترفيهية الأخرى، كيف لا وهو منصوص عليه في الجريدة الرسمية في عددها (81) الصادر بتاريخ 16 جانفي 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

أن يدرك الشعب نفسه أن مستقبل الأجيال رهن برعاية اللغة والنهوض بها، وأن عبء النهوض لا يجب أن يلقى كله على جهة واحدة ، وإنما يشترك الجميع كل بأداء دوره المنوط به تحت راية النهوض بلغتهم ، ويمكن أن يضطلع الشعب العربي بالدور الرئيس تجاه اللغة بعد غياب أو تغييب الدور الفاعل والمؤثر للحكومات ورجال الأعمال (بوجمعة، ع، 2018، 64)
 6/ اللغة العربية ووسائل الإعلام:

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
واقع اللغة العربية في إعلام الجزائر قراءة نقدية لبعض الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة	أحمد كاس	المداد/1/1
واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية	حميدان سلمي وآخرون	التواصل 4/19
علم المنفعة العملية للغة ودوره في ترقية اللغة العربية	مصباح حنان	اللغة العربية 2/20
اللغة الاعلامية واللغة العربية... التأثير والتأثر واقع وأفاق	محمد مليك	مجلة الإعلام والمجتمع 1/1
اللغة العربية في وسائل الاعلام قراءة في تنمية الوعي و الارتقاء باللغة	راضية حميدة	المجلة الجزائرية للاتصال 27/17
اللغة العربية والصحافة	صالح بلعيد	اللغة العربية 2/8
مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام - دراسة تحليلية ونقدية	جمال الدين قوعيش	اللغة العربية 1/15
الخطاب الديني التلفزيوني في القنوات الفضائية و دوره في نشر اللغة العربية أنموذج	خليدة البشاري	مجلة الجزائرية للاتصال 27/17

قناة القران الكريم في الجزائر		
مجلة الرواق 1/3	مراد سالي .نور الدين بوعشة	استخدام اللغة العربية في المجال الاعلامي كخدمة عمومية اقتراب نظري قانوني
مجلة تنوير للدراسات الأدبية والأنسانية 1/1	العربي بوعمامة .خيرة مكرتار	الواقع الإعلامي للغة الضاد في القنوات الجزائرية الخاصة
آفاق العلوم 2/4	ياقوت زينب	تعامل الصحفيين في التلفزيون الجزائري مع اللغة العربية
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	دواوي أحمد	واقع استعمال اللغة العربية في قنوات التلفزيون الجزائري
مجلة اللغة والاتصال 17/10	بن عجمية أحمد	اللغة العربية في الإعلام المرئي المسموع
مجلة الإعلام والمجتمع 1/1	محمد مليك	اللغة الاعلامية واللغة العربية... التأثير والتأثر واقع وآفاق
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	خليدة البشاري	لخطاب الديني التلفزيوني في القنوات الفضائية و دوره في نشر اللغة العربية أنموذج قناة القران الكريم في الجزائر

بلغ عدد المقالات المنضوية تحت ميدان وسائل الإعلام (الخمس عشرة مقالة) وغالبيتها أشار إلى كيفية تلقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، والإعلانات، والإعلام الإلكتروني للغة العربية،

هكذا وقد توصلت بعض المقالات إلى النتائج التالية: هناك استخدام للهجة العامية في مقابل الفصحى خصوصا في الوسائل المرئية والمسموعة؛ سيطرة الازدواجية اللغوية على بعض الإعلاميين خاصة بين استخدام اللغة الفرنسية واللغة العربية؛ وجود الأخطاء النحوية واللغوية مع ركافة في التركيب وسذاجة في المفردات؛ وعليه فإن هذه الاستنتاجات تنذر بخطر يهدد العربية وليس في صالحها، يقول سليمان حسيكي: " اقتراح تأسيس هيئة عليا للإعلام تراقب لغته مستندة إلى دستور أخلاق لغوي يراعي أنماط السلوك الإنساني بعامة والسلوك اللغوي بخاصة، للمحافظة على حركة المجتمع المعرض للخلل إذا ما تمادت الممارسات الإعلامية في اتجاهاتها التي تفقد اللغة دورها في الوحدة وتفرغها من مضمونها الفكري والحضاري" (بوجمعة، ع، 2018، 64) ومن التوصيات التي يمكن أن ترفق في هذا الصدد مايلي:

- ضرورة إلزام شبكات الإذاعة والتلفزيون لتكون برامجها ونشراتها الإخبارية العربية بالفصحى لا غير.

- إلزام شركات الإعلان بنشر الدعايات والإعلانات واللافتات باللغة الفصحى.

- توظيف الأكفاء من الصحفيين والإعلاميين المتقنين للغة الضاد (بيومي، س، 2006)

7/ اللغة العربية والنص المقدس:

المجلة/المجلد/العدد	صاحب المقال	عنوان المقال
البدر 5/11	بن فردية ضياء الدين	النص القرآني واللغة العربية بين الحفظ والاحتواء
مجلة مفاهيم 3/1	ربيعة الفاطمة الزهراء بنت رشيد	أسس تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية في المدونة العربية القرآنية

8/ اللغة العربية وعلم الحقوق:

دفا تر السياسة والقانون 10/6	بومدين محمد	مكانة اللغة العربية في قانون الإجراءات المدنية الجديد
---------------------------------	-------------	---

9/ اللغة العربية والهوية:

البحوث والدراسات 2/10	أحمد مريوش	مكانة اللغة العربية في برامج الحركة السياسية الجزائرية ما بين 1926. 1954
مجلة اللغة العربية وأدائها 1/6	شلاوش سمراء	اللغة العربية والهوية الوطنية بين المبدأ والتطبيق
الإشعاع 6/3	حسن بدوح	هوية اللغة العربية ولغة الهوية العربية

أما فيما يخص الميادين الثلاثة الأخيرة، والمتمثلة في علاقة اللغة العربية بالخطاب القرآني، وبالخطاب القانوني، وبالخطاب الهوياتي، فإنّ عدد المقالات المندرجة تحته لم تتجاوز (الستة مقالات)؛ وفي اعتقادنا أنّ مرجع هذه القلة من البحوث يعود إلى تخصص هؤلاء الدارسين، وطبيعة التخصصات في حدّ ذاتها.

على الرغم من قيمة هذه الخطابات الثلاث (القرآن-الهوية-القانون)؛ لكن رغم نلفي هؤلاء الباحثين - ولو بجهد المقل- ببحوث يمكن أن تكون بدايةً لمشاريع أخرى تسعى لترقية اللغة العربية والإشادة بمكانتها محليا وعالميا.

الخاتمة:

بعد تثوير عناصر هذا البحث استقر بنا المقام إلى إيراد النتائج التالية:

- مساهمة الباحثين الجزائريين في كل صنوف العلم والمعرفة؛ وخاصة منها ما له علاقة باللغة العربية.

- تمثلت المساهمة الجزائرية من خلال حديثها عن اللغة العربية وكيف السبيل إلى ترقيةها، حديثهم عن تخصصات كثيرة خدمت اللغة العربية، ويمكن إجمالها في: التعليمية، وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، الحاسوب والرقمنة، الاقتصاد، التحديات الكبرى وخاصة العولمة...
 - ما كتب حول علاقة التعليمية باللغة العربية أخذ حصة الأسد في كتابات الباحثين الجزائريين، ثم تلتها البحوث التي تحدثت عن التحديات التي تواجهها العربية.
 - توصل البحث إلى أنّ هناك تخصصات كثيرة لم يكتب فيها الباحثون الجزائريون على غرار: الإشهار، السياحة، السياسة، التجارة، الطب....
ومن المقترحات التي يمكن أن نشير إليها في هذا الصدد:
 - فتح آفاق جديدة من خلال الشراكة مع تخصصات أخرى تساهم في الرفع من مكانة اللغة العربية على غرار مساهمة المهندسين والمشتغلين في حقل البرامج في إنجاز برمجيات حاسوبية تخدم اللغة العربية
 - تعميم استعمال اللغة العربية من خلال استخدامها على أرض الواقع تعاملًا وتواصلًا وفي جميع مناحي الحياة، (المدرسة والجامعة والسوق...)
 - تفعيل استخدام اللغة العربية الفصحى كتابةً على غرار تعميم الكتابة بها في بعض المؤسسات مثل: (الطب، العدالة، الأمن، الإشهار، وهكذا).
- قائمة المراجع:**
- 1/ الموقع الإلكتروني: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (2020)، الجزائر،
<https://1biblothequedroit.blogspot.com/2017/04/algerian-scientific-journal-platform.html>
 - 2/ زرمان، محمد (1437هـ)، اللغة العربية وإكراهات العولمة، عمان، ط1، دار دروب.
 - 3/ بوفلاقة، محمد (2011)، تعليمية اللغة العربية بين التنظير والتطبيق، موقع ديوان العرب، اطّلع عليه بتاريخ 2020/01/02، <http://mail.diwanalarab.com>.
 - 4/ ولد إمام، محمد، (2019)، تحديات الرقمنة في اللغة العربية، موقع مجلة الصحافة، اطّلع عليه بتاريخ: 20120/01/02، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/705>.
 - 5/ الحاج صالح، عبد الرحمن (2007)، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، موفم للنشر، الجزائر.
 - 6/ بوهاني، فاطمة (2013)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية، الندوة رقم (51) بعنوان اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، موقع اللغة العربية صاحبة الجلالة، اطّلع عليه بتاريخ 2020/01/03، http://www.alarabiahconference.org/modules/conference_seminar.

- 7/ حسيكي، سليمان (2012)، واقع اللغة العربية في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني، الندوة رقم 10 واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، قرطاج، الموقع: <https://www.alarabiahconferences.org>
- 8/ بوجمعة، وعلي (2018)، اللغة العربية والتنمية، ط1، دار النشر الكتب، إنجلترا.
- 9/ بيومي، سعيد (2006)، اللغة العربية والنشاط الاقتصادي، موقع ديوان العرب، اطلع عليه بتاريخ: https://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=4795 الموقع 2020/01/02